

الثقات لابن حبان

من زعم أن اسمه عبد الله والصحيح أن اسمه كنيته حدثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن أحمد بن شبيب عن حدثني أبي عن الفضل بن موسى قال قلت لأبي بكر بن عياش ما اسمك قال ولدت وقد قسمت الأسماء قال أبو حاتم B كان أبو بكر بن عياش من الحفاظ المتقنين يروى عن ربعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد الأنصاري وقد روى عنه بن المبارك وأهل العراق وكان يحيى القطان وعلى بن المديني يسيئان الرأي فيه وذلك أنه لما كبر سنه ساء حفظه فكان يهم إذا روى والخطأ والوهم شيئان لا ينفك عنهما البشر فلو كثرت خطاءه حتى كان الغالب على صوابه لا يستحق مجانبه رواياته فأما عند الوهم يهم أو الخطأ يخطئه لا يستحق ترك حديثه بعد تقدم عدالته وصحة سماعه وكان شريك يقول رأيت أبا بكر بن عياش عند أبي إسحاق السبيعي يأمر وينهى كأنه رب بيت وكان أبو بكر صام